العدد ٨ - ٩ | ثمن النسخة قرش مصري واحد | السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٥ شعبان سنة ١٣٤٥ (هـ) | الخميس | الموافق ١٧ شباط سنة ١٩٢٧ (م)

لا تستعبدوا الناس

فقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً

معنى الحرية هو انعدام التقيد والارتباط سواء أكان هذا التقيد والارتباط ماديين أو أدبيين . والحرية حق طبيعي للفرد بمعنى أنه مطلق التصرف في أعماله وأفكاره على أن لا تتعدى حريته حقوق الآخرين حسب مانصت عليه القوانين والأنظمة . كما أنها حق طبيعي للأمة التي تتألف من مجموع الأفراد والهيآت الاجتماعية . فللفرد الحق في أن يعمل ويفكر ويعتقد ويأكل وينام كما يشاء وعند ما يشاء . فاذا وجد القيد فقد انعدمت الحرية . وكما أنه ليس لك أن تجبر المرء على تناول لون معين من طعام معين . ولا على الاقتصار على عمل معين دون سائر الأعمال . فكذلك ليس لك أن تجبره على أن يفكر بدماغ غير دماغه . ولا على أن يعتقد عقيدة غير تلك التي يرى فيها الحق والصواب .

نعم ان الاقناع والترغيب من الوسائط المشروعة في حمل بعض الناس على اعتقاد عقيدة أو النزوع عن أخرى ، ولكن الضغط والارهاق في هذا الباب لا يجيزهما شرع ولا منطق بل انهما يؤديان الى عكس المقصود في أغلب الأحيان .

نقول هذا بمناسبة ما يشكو منه أناس كثيرون من أهل هذه المدينة من الذين يدفعون ضرائب ورسوماً للبلدية ولكنهم لا يرون رأي رجالها في كثير من الأمور ولا يشايعونهم في سياستهم الانتخابية لأنهم يميلون الى جهة أخرى ويولون ثقتهم فريقاً آخر من الناس يخصونه بأصواتهم ، وما يلاقونه من الارهاق والضغط اللذين يعاملهم بهما بعض موظفي دائرة البلدية وجباتها عند تحصيل الأموال منهم مما حق اداؤه عليهم أو لم يحق بعد ، كأن يقولوا لهم انتخبوا فلاناً ولا تنتخبوا فلاناً ، واذا لم تنزلوا على ارادتنا وتقولوا بقولنا وتفكروا بدماغنا فسوف ننزل بكم أنواع العقاب من سوق الى السجن ، واستعجال بجباية الأموال ، وفرض ضرائب جديدة الى آخر هذا من أنواع الارهاق والتضييق مما يؤدي الى عكس القصد وينفر الناس فيحملهم على سلوك خطة أخرى نحوها فيشرقون اذا غربت ، واذا ساوت يميناً يمموا بوجوههم شطر الشمال

لا تمكنك أن تحمل أي شخص على تغيير ما يعتقده بغير الاقناع والترغيب ، وليس في مقدورك أن تحمل شخصاً على محبتك واحترامك اذا لم يجد هو فيك موضعاً للحب والاحترام اللذين يجعلانه طوع ارادتك فيخلص لك الود ويتقبلك بقبول حسن فلا يدل ظاهره على غير ما يدل عليه باطنه ، ولا يؤمن لسانه ويكفر قلبه . فانما قلوب الناس كالتربة التي تحفظ البذور . فلا تعطي غير ما تأخذ ولا تنبت الا ما يغرس فيها . فان كانت الأعمال طيبة فانها لا تنبت الا نباتاً حسناً ، وان كانت سيئة فسوف لا تنبت الا النبات السيء . وليس أحرار الناس بعمي عن انتهاج طريق الصواب حتى يساقوا اليها قسراً ونزولاً على غير ارادتهم . وليس يصح أن يكونوا عبيداً يسامون الخسف ويستعبدون لأنهم أرادوا أن يكونوا أحراراً في أعمالهم وأفكارهم وميولهم . ولأنهم لم يريدوا أن ينطقوا بغير ألسنتهم وأن يعبروا عن غير ما تكنه قلوبهم .

احتجاج

في برقية خاصة للاهرام ان الحزب السوري الحر في برلين قدم مذكرة الى مجلس الريختاغ الالماني تتضمن الاحتجاج على الادارة الفرنسوية في سورية .

المنبر العام

أو الحالة الحاضرة وواجب الأمة نحوها

يرى القراء في بعض الصحف منابر عامة يصعدها فريق الكتاب فيخطبون الناس من عليها بأقلامهم كما يخطبهم الخطباء بألسنتهم . وان لبعض هذه المنابر القلمية لروعة ، وان لها لحلاوة ، وان عليها لطلاوة ، بل ان سطورها الصامتة لتنطق أحايين بأبين مما ينطق به اللسان .

أخذت يوماً أسمع (بحسي لا بأذني) خطابة صامتة تلقى من على منبر من تلك المنابر ، وانها لخطابة قصيرة ولكنها بلغت من نفسي ما يبلغه منها عشرة أمثالها ، وأثارت من شعوري ما يثيره أضعاف أضعاف ذلك بأن قائلها على ما يظهر ثاكل لا مستأجر ، وشاعر بقيله لا حاكي له . والكلمة اذا خرجت من القلب دخلت في القلب واذا خرجت من اللسان لم تتجاوز الآذان .

وكم رغبت أن لا يكون هذا الخطيب قد نسي أنه على منبر وأن المنابر لا يرقى اليها متكتم فيذكر اسمه واضحاً لا رامزاً اليه بحرف لأقوم بواجب شكره بيني وبينه كما أقوم به على صفحات الجامعة .

ذكر حفظه الله الحالة الحاضرة في فلسطين عموماً وأشار الى أن القدس مضغة القلب من جسم فلسطين اذا صلحت صلح الجسم كله ، واذا فسدت فسد الجسم كله . وتعرض لحوادث انتخاب البلدية وانقسام أهل القدس فيها ونصح للأمة في مثل هذا الموقف الذي تظهر فيه الاحزاب والفرق أن تتثبت وتتروى فلا تنحاز الى حزب أو فريق قبل أن تستعيد لها كرتها الماضي وتستعرض حوادثه وموقف كل فريق من هذه الحوادث . فمن رجحت عندها كفته بالخدمات النافعة للبلاد والصدق والاخلاص في العمل لها انحازت اليه وعضدته وشدت أزره بكل قواها المادية والأدبية وأحلته منها محل الابن البار . ومن شالت كفته وقصر عن الخير لها نبذته وأقصته وحبست عنه كل مساعدة ومعونة . وبذلك تكون قد أرضت الله وأرضت ضميرها وخدمت مصالحها .

ذلك ما جاء في تلك الخطبة القصيرة في لفظها الطويلة العريضة في معناها ، وذلك مما يحمل القارئ معي على الاعتقاد بأن الخطيب وقف من الأحزاب موقفاً شريفاً حيادياً ومن الأمة موقف أمانة واخلاص . فهو لا يدعوها الى تأييد حزب الا بعد تقويم أعماله ووزنها واستعراض ماضيه باستعراض حوادثه . وأي خطة أرشد من هذه الخطة ، وأي طريق جدد يؤمن فيه العثار خير من هذا الطريق ؟

استعيدي الماضي بذاكرتك أيتها الأمة واستعرضي حوادثه حادثاً حادثاً وانظري الى الحاضر ، ثم ضعي الاحزاب على ميزان هذه الحوادث . فمن ثقلت بالخير موازينه فليكن في عيشة منك راضية ، ومن خفت الا بالشر موازينه فلتكن أم رأسه هاوية . . .

« أبو السعود »

* * *

عصبة الامم

نشرت رصيفتنا الشورى الغراء في عددها الأخير النبذة التالية :

« كتب الينا أحد المواطنين من البرازيل يقول ان اسم عصبة الأمم باللغة البورتغالية التي هي لغة الشعب البرازيلي هو (ليكادازناوتس) فلما انسحبت جمهورية البرازيل من عصبة الأمم صار اسمها عندهم (ليكا داز لدراوتس) أي عصابة اللصوص » . . .

« الجامعة » أما الشرقيون فقد عرفوا هذه الحقيقة من قبل أن تنسحب البرازيل !!

حديث عن الحجاز

« بقية الحديث مع حضرة شكري بك القوتلي »

الحجاج – القبائل – مسألة قبة الرسول – سفر جلالة الملك الى الرياض – الاشاعات حول بعض القبائل

٣

الحجاج

بما ان الحجاز ليست بلاداً زراعية ولا صناعية، وبما ان التجارة فيها ضعيفة فقد صبح المورد الحقيقي لأهل الحجاز هو الدراهم التي يصرفها الحجاج في هذه البلاد. وقد كان عدد الحجاج في العام المنصرم نحو ستين الفاً عدا حجاج نجد اما هذا العام فينتظر ان يتضاعف عدد الحجاج اضعافاً كثيرة بفضل وسائط الترغيب التي تتخذ في الحجاز وبفضل الطرق التي تسير عليها الادارة في البلاد مما يسهل لكل حاج أمنيته على اهون سبيل وينتظر ان يبلغ عدد الحجاج من اهل جاوى لوحدهم الستين الفاً. وفي مثل هذا الشهر من العام المنصرم بينما لم يكن وصل احد من الجاويين فقد بلغوا اليوم العشرين الفاً. وكل دراهم الحجاج تنفق طبعاً في البلاد الحجازية وهو امر يسبب انتعاش التجارة والرخاء الذي سيتمتع به اهل الحجاز بعد ان حرموا منه سنيناً كثيرة. ويظهر ان الاقبال على ايفاء فريضة الحج هذا العام سيكون عظيماً جداً نظراً الى ما تمتع به حجاج العام الماضي من الأمن والراحة والرخاء.

القبائل

بينما كان ديدن القبائل في تلك الاقطار وعادتها السلب والنهب وقطع الطرق على الحجاج وابتزاز اموالهم وفرض الضرائب عليهم على نحو ما ذكرناه في اوائل هذا الحديث فقد تبدلت الآن حالتهم فاصبحوا يحرثون الاراضي ويشتغلون بالزراعة ويبيعون حاصلاتهم في المدن الحجازية ويتاجرون معها ويتحضرون ويسكنون ما يسمونه (الهجر) وسنأتي على ذكرها. وهم فوق ذلك يقدمون خضوعهم التام الى جلالة الملك ابن السعود ويدفعون الزكاة ويقومون بالفرائض الدينية وفي طليعة هذه القبائل قبائل حرب وقبائل جهينة.

مسألة قبة الرسول

وردت اثناء وجودنا في الحجاز برقيات كثيرة من الهنود يحتجون فيها على ما اذاعه بعض المرجفين من أن الوهابيين هدموا قبة ضريح الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد كان لهذه الدعاية الكاذبة التي قام بها بعض المدفوعين من أناس يسعون الى منافعهم الخاصة لتشويه سمعة البلاد والقائمين بشؤونها أثرها السيء وقد كنت أقيم الصلاة بجوارها فهي صحيحة لم تمس ولن تمس وكل ما قيل في هذا الموضوع انما هو من قبيل الاراجيف ولا صحة له. وقد صرح جلالة الملك لأهل الهند وغيرهم انها لن تصيبها يد بأذى ما دام هو في قيد الحياة. فليتق الله المرجفون وليعلموا ان الحق احق ان يتبع وماذا بعد الحق الا الضلال.

سفر جلالة الملك الى المدينة والرياض

منذ سفر جلالة الملك من نجد الى الحجاز بعد احتلاله من قبل جيوشه، وهو مهتم في أمر تنظيم القطر الحجازي، وتأمين سبله، وتعمير ما خرب منه، وتسهيل السبل لحجاج بيت الله الحرام وغير ذلك من الشؤون العمرانية، ومنذ ذلك التاريخ لم يرجع جلالته الى نجد وعاصمتها الرياض، كما أنه لم يزر المدينة المنورة على ساكنها أطيب السلام فرأى أخيراً أن يحضر المدينة زائراً المسجد النبوي الشريف ومتعهداً ادارتها وأمورها وتشكيلاتها فجعل طريقه الى جدة أولاً متفقداً شؤونها، ثم قام برتل من السيارات يبلغ خمس عشرة سيارة اجتاز بها الطريق بين جدة والمدينة بمدة خمس عشرة ساعة بعد أن كانت تقطع بعشرة أيام وكان مرور السيارات من هذه الطريق لأول مرة اذ لم يسبق أن سارت السيارات بين المدينتين وسيكون لفتح هذه الطريق شأن عظيم في تسهيل سفر الحجاج من جدة لزيارة المدينة المنورة والحرم النبوي.

وفي أثناء مروره كان يتفقد شؤون القبائل القاطنة بين جدة والمدينة ويقضي حوائجها ويقدم لها النصائح والأرشاد. وقد أقام جلالته بالمدينة شهرين كاملين جمع فيهما كبار رجال المدينة وعقد وإياهم عدة مرات مجالس استشارية تناول بحثها شئون المدينة الاقتصادية والادارية والتجارية والصحية. واهتم بصورة خاصة بأوقافها وما تحتاجه من عناية وتنظيم وما يلزمها من تجديد وترتيب، ثم ادارة الحرم النبوي وغير ذلك من الأمور. وتناول بحثه أمر تسيير السكة الحديدية الحجازية واحتياجاتها ونواقصها وكل ما يسهل على الحجاج وزائري مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من الأمور العامة حتى وفاها حقها.

ونظراً لطول غيابه عن القطر النجدي رأى أن يذهب متفقداً أحواله بعد غيابه الطويل عنه، عن طريق المدينة التي لم تسلكها السيارات قبل الآن. وقد قطع هذه المسافة في ٢٢ ساعة بعد ان كانت تقطع على الابل في ٢٥ يوماً فدل في سفره هذا على اقدامه وحبه لتسهيل السفر بين القطرين النجدي والحجازي. وقد استقبلت القبائل ورؤساؤها أمامهم وملكهم باستقبال حافل دل على مكانة جلالته من نفوس العرب أجمع.

وسيقيم جلالته في نجد ثلاثة اشهر يقابل فيها رؤساء القبائل ويتفقد خلالها شؤونهم واحوالهم ثم يعود الى مكة المكرمة حيث يقترب موسم الحج ومجيء حجاج المسلمين من جميع الاقطار ليشرف بنفسه على موسم الحج في هذا العام وليبذل كل جهوده لتحسين الوسائل الصحية وتسهيل اسباب السفر وتأمين راحة الحجاج.

الاشاعات حول بعض القبائل

كانت الصحف المصرية والسورية اشاعت ان فيصل الدرويش قد هاجم قبائل المدينة المنورة وحاصرها بينما هو مقيم في الرياض وهذا من الأخبار الملفقة والاشاعات الكاذبة اذ أن فيصل الدرويش لم يكن سوى قائد من قواد جلالة الامام وجندي من جنوده المحاربة بأمره والخاضعة لكلمة تخرج من فيه. وقد كان في طليعة من قدم لاستقبال جلالة الامام في الرياض، وكيف ينكر احد ما أصبحت عليه الجزيرة بعد امتداد سلطان الامام عليها من الامن والرخاء وتسهيل التجارة ومنع الغزو والغارات التي كانت شؤماً على القبائل العربية. وقد شعرت بهذه النعمة قبائل الحجاز التي لم يكن لها عمل غير مهاجمة قوافل الحجاج وشن الغارات عليهم فأخذت تهتم بالزراعة التي لم تكن تهتم بها قبلاً.

وبهذه المناسبة نستطيع ان نجزم بمستقبل باهر للقطرين النجدي والحجازي لأسباب عديدة أهمها:

١ — تأمين الأمن
٢ — تحسن الصلات مع البلاد المجاورة
٣ — منع الغزو والغارة
٤ — الاهتمام بالشؤون الصحية
٥ — ترتيب الامور الادارية ...
٦ — تأسيس هجر وترك البداوة وتحضير البدو
٧ — تعميم التعليم الاجباري

ولا يخفى ما لهذه الاسباب الجوهرية من أثر في رقي البلاد وعمرانها بعد ان اصبحت البلاد بطاً نينة من خليج البحر الفارسي حتى شواطئ البحر الاحمر ومن أبها في العسير حتى قريات الملح في حدود منطقة شرق الاردن..

وقد كنت سابقاً لا تستطيع أن تتجاوز حدود المدن الحجازية حتى يهاجمها الغزو، وأن في منع الغزو وتحسن الصلات والعلائق بين المدائن المجاورة ما يحفظ عدداً كبيراً من النفوس من الهلاك وتأمين صاحب الثروة على أمواله من السلب والنهب. وتأمين طرق التجارة حتى أصبحت محصولات العسير تباع في اسواق الحجاز الشمالي ومحصولات نجد تباع في سورية وفلسطين.

ويؤمل بهذه المناسبة ان يفتتح طريق السيارات بين شاطئ خليج البصرة ومكة فينقل قسم كبير من حجاج العراق وفارس والهند بهذا الطريق الذي سيوفر قسماً كبيراً من الوقت والعناء على الحجاج والمسافرين. كما وأنه من المنتظر تسيير السكة الحجازية بين المدينة وسورية وفلسطين.

اما الاهتمام بالشئون الصحية وترتيب الادارة ومنع الغزو وتوسيع التجارة فسيزيد في عدد سكان القطرين وسيكون جاذباً كبيراً لزيادة عدد الحجاج الذي عليه المعول الكبير في ثروة الحجاز وحركتها الاقتصادية والتجارية. ويستدل من المعلومات على أن موسم الحج في هذا العام سيكون أحسن منه في العام الماضي وما سيتخذ من التدابير سيزيد في اقدام المسلمين على القيام باداء هذه الفريضة مما سيكون له تأثير حسن على تمتين العلائق وانهاض الحجاز. اه.

الامير شكيب في أميركا

قالت البيان الغراء:

« لا تزال الوفود من مدينة نيويورك وضواحيها وجهات مختلفة من أنحاء داخلية البلاد تتقاطر للسلام على سعادة الامير شكيب ولا تزال البرقيات والرسائل ترد على سعادته من المواطنين الاحرار من أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة وكندا ولا يزال مجلسه غاصاً بالادباء واعيان الاميركان وكبار علمائهم والجميع معجبون بشخص سعادته لما هو عليه من سعة المعارف والاطلاع والقدرة والسياسة وقد سمعنا بعضهم يقول ان البلاد التي ينبغ فيها نظير الامير شكيب ارسلان لهي جديرة بالحرية والاستقلال ولا بد لها من الحصول على ضالتها المنشودة عاجلاً كان ام آجلاً »

الخطر الداهم

الجامعة العربية ودول الاستعمار

الجامعة العربية ، هي ذلك الشبح الهائل ، الذي يتمثل لدول الاستعمار في يقظتها ومنامها ، وهي تلك القوة التي ينظر اليها الغرب نظر الخائف الحذر ، ولا غرو ، فالشعب العربي ، هو ذلك الشعب العظيم الذي يضع احدى قدميه في آسيا شرقاً والثانية في افريقيا غرباً ، حيث يسكن اجود بقاع الارض تربة وموقعاً جغرافياً ومناعة طبيعية . كما أنه هو ذلك الشعب الذي ما كاد يطل من صحرائه القاحلة ، حتى ساد خير بقاع الارض . والذي لولا واقعة بؤتيه المشؤومة ، لما كان الآن شعب تنحني امامه الرؤوس الا الشعب العربي .

رأت الدول الاوربية ولا سيما فرنسا وانكلترا ، أن الصفات التي سمت بالشعب العربي قديماً لا تزال موجودة فيه ، فعملت متكاتفة على اضعاف هذه الجامعة العربية المقدسة .

عمدت فرنسا في شمالي أفريقية الى ايقاظ النعرات العصبية فأخذت تعمل على احياء لغة البربر ؛ وتجتهد في أن تضع لها قواعد لتشعر البربر أنهم شعب غريب عن الشعب العربي ، كما أخذت تعنى بتدريس تاريخ البربر ومجاهدتهم في صد العرب عن بلادهم لتظهر لهم أن العرب انما جاءوا بلادهم غزاة معتدين ، فعلت هذا في تونس والجزائر ومراكش وغيرها من البلاد العربية الافريقية .

أما في سوريا حيث يعتقد الكل بأنهم عرب . وحيث يفاخرون بقوميتهم ، فلم تجد فرنسا في مكنتها أن توجد في البلاد مشكلة قومية . فعمدت الى الدين حيث قسمت البلاد الى أمارات عديدة بحسب المذاهب الكثيرة الموجودة في سورية . غير أن ذلك الروح العربي الذي عرفه العالم في صدر الاسلام ما لبث أن تمخض عن الثورة السورية التي تذوق فرنسا حر لظيها اليوم ، هذا وقد نحت انكلترة نحو فرنسا في مصر أولاً ثم في العراق ثانياً ، أما في مصر فقد أخذت تعنى جد العناية بتدريس التاريخ المصري القديم ، وأهملت أو كادت تهمل التاريخ العربي ، لتغرس في نفوس الطلبة من المصريين الاعجاب بأولئك القوم ، والاعجاب ولا شك ، مدرجة لقبول فكرة أن المصريين شعب غريب عن العرب ؛ وأن العرب انما جاءوا بلادهم غزاة معتدين ايضاً ، وهذا طبيعي ، فمن يقرأ اسطورة او رواية يحس بميل شديد الى ابطالها واعجاب بأعمالهم ، ولو ان انكلترا رأت أن اللغة الهيروغلوفية يمكن أن تقوم مقام اللغة العربية لما احجمت عن تدريسها في مصر والعمل على احيائها ؛ وقد لقيت هذه « المناورة » الانكليزية ويا للأسف بعض الرواج الذي كان مأتاه الاعجاب كما قلنا . وقد نسي أو تناسى الذين يفاخرون من اخواننا المصريين بالفراعنة وينتصلون من عربيتهم ، أنهم عرب قبل كل شيء ، عرب بلغتهم ، وبأخلاقهم وبعاداتهم وبدينهم ، اذ لا يعقل أن يحكم العرب مصر ، وهي البلاد الخصبة التربة الجة الغنى العربية بكل مظاهرها مدة ثلاثة عشر قرناً ثم تكون الأكثرية فيها غير عربية . وقد نسوا أنهم بعملهم على الدعوة لهذه الفكرة ، انما يساعدون المستعمرين ، ويسيئون الى وطنهم اعظم اساءة .

وكم كنا نود أن تكون مصر ، وهي أرقى بلاد الشرق الأدنى ، موئل القومية العربية كما هي موئل اللغة العربية .

اما في العراق فقد عملت انكلترا على احياء العصبيات القومية ايضاً وقد قرأت في السياسة الاسبوعية عدد ٤٧ في محاضرة رئيس الوزارة العراقية جعفر باشا العسكري ، ان العلوم تدرس في المناطق الكردية التابعة للعراق باللغة الكردية في حين اننا نعلم ان اللغة الرسمية في العراق هي اللغة العربية اذاً فما معنى وجود لغة أخرى الى جانبها تنافسها ؟ أليس لتكون بمثابة دعامة تستند اليها الحكومة الانجليزية في تفريق العراقيين ؟!

وعليه فالدول الأوربية كما نرى جاده كل الجد في تمزيق وحدتنا وصدع عصا ألفتنا ، ونحن ما بين مظاهر لها في عملها وساهٍ عنه والخطر يقترب رويداً رويداً . فان لم نبادر الامر قبل موقعه جل الخطب وعظمت الرزية والله نسأل ان يهدينا سبيل الرشاد .

القاهرة محمد رفيق الحسيني

***

الصحافة والاخلاق في تركيا

جاء في القطم أن أمين معارف الآستانة كتب الى وزارة المعارف في انقرة داعياً الى مقاومة بعض المجلات التي ظهرت حديثاً في الآستانة خوفاً من تأثيرها السيء في أخلاق الأطفال والأحداث .

***

الامير شكيب في اميركا

محافظ المدينة يبعث بنائبه الخاص وبعض رجال معيته ونفر من البوليس الى فندق ماك الين حيث يقيم الامير — المقابلة ودية للغاية — المحافظ يكرم السوريين باكرام الامير ويرحب به باسم المدينة متمنيا الاجتماع به مرة أخرى

جاءنا بريد الغرب وفيه تفصيل زيارة سعادة الامير شكيب أرسلان لمحافظ مدينة نيويورك فأحببنا أن نثبته هنا ليعلم الشرقيون كيف يقدر الغربيون العاملين من الرجال لخدمة بلادهم وان كانوا من غير أمتهم .

قالت البيان الغراء :

في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١١ ك ٢ الماضي درجت سيارات عديدة تتقدمها سيارة سعادة الأمير الخطير (شكيب أرسلان) تتقدمها سيارات رجال البوليس والمحافظة المرسلة من قبل محافظة المدينة للسير بمعيته وفتح الطريق أمام موكبه بين فندق ماك الين ودار الحكومة .

وقد ركب مع سعادة الأمير نائب محافظ المدينة المستر مان وبعض رجال معيته وركب في السيارات الأخرى بضعة عشر شخصاً من أدباء الجالية السورية وأحرارها الذين صحبوا سعادة الأمير لحضور مقابلته الرسمية لجناب المحافظ . وكانت سيارات البوليس التي تتقدم الموكب تنفخ بأبواقها انذاراً للمار . والسيارات العمومية لتفتح الطريق أمام سيارات الوفد جرياً على العادة المتبعة في المواكب الرسمية . وكانت سيارة الأمير المرفوع عليها العلمان الأميركي والعربي تقابل عند زاوية كل شارع بالتحية من قبل رجال البوليس .

ولما وصل الموكب الى دار الحكومة ودخل الأمير ووفده الى قاعة الاستقبال التي يقابل فيها محافظ المدينة عظماء رجال العالم تلقاه هناك بعض رجال الحكومة ونفر من رجال المحافظة ومأموري الحكومة مرحبين به بالنيابة عن المحافظ الذي كان عندئذ في مكتبه الخاص ولم تمض دقائق معدودة حتى أقبل أحد رجال البوليس وأعلن بصوت عال وصول جناب المحافظ المستر والكر الذي سار تواً الى حيث كان سعادة الأمير وتصافحا وهناك دارت بين المحافظ والأمير عبارات الترحيب من جانب المحافظ والشكر من جانب الأمير .

رحب المحافظ بسعادة الأمير ترحيباً ودياً وقال انه يعد قدومه الى أميركا شرفاً عظيماً ، وأشار الى الجالية السورية في المدينة ممتدحاً من تصرفها واخلاصها للراية الاميركية وقال انه يحبها جميعاً بشخص سعادة الأمير الذي أثنى بدوره على جناب المحافظ والشعب الأميركي وقال انه مبتهج للغاية بمقابلته حاكم أعظم مدينة في العالم ليس فقط بكبر حجمها وما فيها من ملايين السكان والباني الفخمة والمعاهد الدهشة بل بما يعرف عنها وعن الولايات المتحدة جمعاء من العاطفة الانسانية التي كانت ولا تزال تشمل العالم بأسره عند حدوث كل نكبة .

فشكر له الحاكم اطراءه الشعب الأميركي وقال انه يتمنى الالتقاء به مرة أخرى وأن يكون تجواله في الولايات المتحدة موجباً لمسرته وأظهر استعداده للقيام بكل ما يؤول لراحة الأمير مدة اقامته في مدينة نيويورك . وعندئذ وقف الاثنان باشارة من الحاكم بمعزل عن الناس الموجودين ومسك المحافظ يد سعادة الأمير أمام مصوري الصحف وأخذت صورتهما مراراً وبعد ذلك خرج سعادة الأمير ومن بمعيته شاكرين للمحافظ ما لقوه من روحه الديموقراطية ومؤانسته وعادوا الى الفندق تتقدمهم سيارات البوليس ورجال المحافظة بمثل الطريقة التي تركوا فيها فندق ماك ألبن الى دار الحكومة .

هذا وقد أحدثت هذه المقابلة الرسمية والاستقبال الذي سبقه أيضاً عند وصول الأمير الكريم الى نيويورك تأثيراً حسناً في نفوس الواطنين اذ لا يخفى أن هذا التكريم لشخص الزعيم العربي الحر من محافظ المدينة رفع من مقام السوريين ومنزلتهم في عيون الأميركان ، ولا شك في أنه سيجري مثل ذلك أيضاً في مدينة ديترويت وفي كل مدينة يزورها سعادة الأمير وسائر أعضاء الوفد الوطني القادمين من مصر لغاية نبيلة ومسعى شريف .

وفق الله رجال الأمة وزعماءها المخلصين وجعل قدومهم الينا سعيداً ومقروناً بالنجاح المرغوب فيه وهذا خير ما نتمناه ويتمناه معنا كل وطني مخلص لأمته وبلاده .

**

في الصين

وصلت الى ميناء شنغهاي الصينية باخرة أميركية وعليها ٢٥٨ جندياً بحرياً .

شوارد

الهمس والغمغمة

علمت أن قسماً من مرشحي حزب البلدية الحاضرة في القدس ادركوا السر الذي من أجله كان رئيس هذا الحزب يهمس أمر ترشيحهم في آذانهم همساً ووضح لهم سبب تلك الغمغمة فأخذوا ، وقد داخلهم الريب، ينفضون من حوله ويحمدون الله على أن تلك الحيلة لم تجز عليهم الى النهاية.

الصحف تعيش بالمبادئ

جاء في جريدة فلسطين بامضاء مشاهد أن ظهور الجامعة العربية سيكون له أثره على بعض الصحف كالشورى وصوت الشعب واليرموك وغيرها من الصحف التي هي لسان حال اللجنة التنفيذية والمجلس الاسلامي الأعلى الخ . . .

ونحن نقول لذلك المشاهد أن هذه الصحف انما عاشت وتعيش بمبادئها وأن الجامعة على ما نعتقد لم تصدر الا لتنضم الى تلك الصحف في خدمة تلك المبادئ العالية ولتكون جميعاً لسان حزب واحد .

انسحاب مفيد

يقال أن أحد العقلاء من الهموس في آذانهم للترشيح عن حزب البلدية أعلن انسحابه بعد أن علم أن الأقلية الضئيلة التي يعتمد عليها ذلك الحزب لا تكسب عضوية

ولعل انسحاب مرشحيهم المستمر مع ذويهم وأقربائهم ينخفض معه عددهم الى مالا يزيد عن المطلوب وبذلك يخف عن حزب البلدية عبء الناخبين أيضاً فيستفيد فائدة جليلة

التأثير المعكوس

ما هكذا يا سعد تورد الابل

ظن حزب بلدية القدس الحاضرة أن الطريق الذي يسلكه مؤيدو اللجنة التنفيذية في جعل الأكثرية الساحقة من الناخبين تؤيدهم هو الارهاب والضغط فأخذوا يسلكون هذا الطريق ويتطرون الناس وابلاً من الاخطارات في هدم بيوتهم وتعطيل مصالحهم واغلاق حوانيتهم مما جعل القلوب تزيد على نفرتها نفرة وعلى سخطها سخطاً وتطلب قرب الخلاص ودنو الأجل وقد فات ذلك الحزب أن للناس عقائد راسخة ، ومبادئ ثابتة وأن لهم ضمائر حية لا يزحزحها عن تلك العقائد ولا يثنيها عن هذه المبادئ هدم دارها ولو باتت في العراء أو اغلاق حوانيتها ولو سفت التراب، وأنها ان تؤيد أنصار اللجنة التنفيذية فانما تؤيدهم للعقيدة والمبدأ فليس لهؤلاء قوة يرهب منها ولا واسطة يرغب فيها .

فلتسلك البلدية مع الناس طريقاً غير هذا ولتأتلفهم بالاعمال الصالحة والخدمات النافعة فلعل القوم يذكرون لها حسنة ولو في أيامها الأخيرة .

جريدة فلسطين ورأيها في الانتخاب

جاء في فلسطين الغراء في عددها الصادر في ١١ شباط سنة ٩٢٧ تحت عنوان الانتخابات البلدية في فلسطين بعد مقدمة ما يأتي :

« فاذا علمنا هذا وجب علينا اذن أن نعمل على ما يخيب ظن الحكومة بنا ويفسد علينا تدبيرها وذلك

اولاً : بانتخاب من نراه أهلاً لهذه الوظيفة التمثيلية مستجمعاً لما يطلب في العضو من الصفات والا كانت شكوانا من تعيين الحكومة في السابق اعضاء هذه المجالس من غير انتخاب في غير محلها وحجة علينا

وثانياً : بعدم انتخاب من رأيناهم من الاعضاء الحاليين غير أهل لثقة الوطنيين ممن استخدموا الوظيفة لمساومة على حقوقهم والاستفادة من مراكزهم

وغريب أن يتهافت الآن أكثر اعضاء البلديات الحاليين على ترشيح انفسهم للانتخابات الجديدة على مايعرفونه من نفرة الناس منهم . ولأن في ذلك ما يدعو ايضاً الى الظن بأنه كانت لهم هنالك موارد تدر الرزق عليهم يخشون ضياعها »

الى آخر ما جاء في تلك المقالة القيمة التي نوافق كاتبها على كل ماجاء فيها ونضم صوتنا الى صوته في ذلك وندعو الامة الى استماع نصائحه هذه ونطلب من الجامعة العربية أن تشاركنا في هذه الدعوة .

« مفيد »

***

كندا والصين

صرح رئيس وزراء كندا في مجلس النواب أنه ليس في العزم في الوقت الحاضر أن ترسل قوات كندية الى الصين ولكن اذا تغيرت الحال استشارت الحكومة البرلمان في الأمر وان كندا تعطف كل العطف على أماني الصينيين وأن سياسة بريطانيا العظمى ستعمل على تحقيقها بما في الوسع .

بريد الشرق

[أخبار الهند]

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

رأي غاندي في الصين

كتبت جريدة (فورورد) احدى الجرائد الانكليزية التي تصدر في الهند عن رأي الزعيم الهندي غاندي في الصين قالت :

« سألنا الزعيم الهندي غاندي عن حالة الصين فأجاب انني مطمئن كل الاطمئنان من ناحية الصين ولو ان الاساطيل الحربية الدولية تحيطها من كل الجهات . وانني اعتقد كل الاعتقاد انهم لن يستطيعوا احتلالها . وقد طلب شبان الصين من الزعيم ان يزورهم في بلادهم فأجاب طلبهم وقد عين موعد سفره السنة الآتية »

قرار مجلس الشورى في الهند

كتبت جريدة الخلافة في الهند من بومباي في ٣٠ كانون الثاني ٩٢٧ تقول : « انعقد مجلس الشورى في دار جمعية الخلافة المركزية في مدينة (بومباي) برآسة الحاج عبد الله هارون . وفي هذا الاجتماع طلب المجلس من جمعية الخلافة ان تتفق مع المؤتمر السياسي الكبير في الهند وقرر ما يأتي :

« لنشترك بعواطف اخواننا الصينيين وشعورهم ونطلب من حكومة الهند ان لا توافق على ارسال الجنود لمحاربة الصين وان تلغى الاعانات التي تجمعها الحكومة الآن »

في البرلمان الهندي

اعتادت الشركات التي تنقل الحجاج من (بومباي) الى الحجاز أن لا تعلن عن موعد السفر فكانت تغادر المدينة في أي فرصة تسنح لها لذلك يضطر جميع الحجاج الذين يتوافدون من عموم اطراف القطر الهندي الى الانتظار مدة طويلة في مدينة (بومباي) فينفقون ما معهم من الدراهم قبل مبارحتهم (بومباي) ولهذا السبب اهتم البرلمان الهندي لهذه المسألة اهتماماً زائداً وتدور مناقشة في البرلمان على أن الشركة التي لا تعين يوم سفر بواخرها تدفع غرامة مقدارها (روبيه) واحدة عن كل يوم لكل حاج من الحجاج في المدينة المذكورة الى أن يركب البحر قاصداً الحجاز

بين محمد علي وساكلا تفالا

أرسل المستر (سكالا تفالا) تلغرافاً الى مولانا (محمد علي) في دهلي يطلب اليه ان يجمع جميع الزعماء وبعد المداولة أن يرسلوا احتجاجاً الى الحكومة بمنع الاعانات المادية التي تجبرهم الحكومة على دفعها وأن لا ترسل الحكومة جنوداً من الهنود الى الصين .

بريد الغرب

[تنف وطرف]

« معربة خصيصاً للجامعة العربية »

تربية الامير

المستر « اسبيت » هو رسام القصر الملوكي الرسمي في انكلترة وقد قام بسياحة طويلة في انحاء اوربا وأميركا ليقدم للقصر أجمل الرسوم وأزهاها فجمع خلال تجوله طائفة من الحكايات المستملحة ونشرها أخيراً في كتاب حسن التنسيق . ومن الحكايات الغريبة التي ذكرها في هذا الكتاب القصة الآتية :

ذهب الى برلين قبيل الحرب فطلب منه أن يرسم أكبر أبناء ولي العهد فلبى الطلب . جيء بالولد أمامه فأخذ الرسام يقوم بمهمته الا أن الطفل كان لعوباً كثير الحركة فلم يستقر في مكانه رغم الملاحظات والنصائح التي بذلت في سبيل اسكانه واجلاسه أمام الرسام بدون حركة . وهنا تداخلت الأميرة أم الولد وقالت للرسام :

« ان ابني لا يهدأ ولا يسكت بالأساليب التي استخدمتها حتى الآن في قصور انكلترة وفي غيرها فخير لك أن تلجأ الى الطريقة التي تعود عليها فهو جندي وابن جندي فلا تنجح في مهمتك الا اذا خاطبته وأمرته كما يأمر القائد جنده » فاستغرب الرسام هذه النصيحة الا انه كان يريد أن ينتهي من مهمته بأسرع ما يمكن فالتفت الى الأمير الصغير بعد أن وقف وقفة قائد باسل وصاح به : قف ! فوقف الأمير وقفة عسكرية عالي الرأس بارز الصدر ثم أمره بالمشي قائلاً : واحد ! اثنان ! الى الوراء ! الى الأمام ! يميناً ! شمالاً ! فكان الأمير يخضع حرفياً لهذه الأوامر وظل يغدو ويروح في الغرفة الى أن تعب ثم أمره الرسام بالجلوس بلا حراك فجلس ونفذ الأمر حرفياً وهكذا أنهى الرسام مهمته وقدم للقصر الملوكي ببرلين أجمل رسمة رسمها في حياته .

وقد أثبت الأمير الصغير أنه من أحفاد آل هوهنزولرن الذين عاشوا كجنود منذ نشأتهم حتى اليوم الذي تأسست فيه الجمهورية الألمانية .

***

وزير خارجية الافغان

في المقطم أنه سيصل قريباً الى لندن محمود بك طرزي وهو أول وزير للخارجية في افغانستان وفي نيته زيارة عواصم اوربا وبلدانها

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

وفد يهودي انكليزي

ذكرت جريدة دافار اليهودية وهي لسان حزب العمال اليهود في فلسطين ان الوفد الذي أرسل من قبل اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية في لندن الى فلسطين عاد منها وقدم تقريره للدكتور ويزمن عن سوء الحالة في فلسطين .

يهود يعدمون رمياً بالرصاص

وذكرت هذه الجريدة أن أربعة من بلاشفة اليهود حكم عليهم في مدينة كوفنا من أعمال المانيا بالاعدام رمياً بالرصاص وحكم على شخص خامس بالسجن ست سنوات بالاشغال الشاقة . ولم تبين الجريدة الأسباب التي صدرت هذه الأحكام لأجلها .

سوء الحالة الاقتصادية

عند يهود فلسطين

نشرت جريدة دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً طويلاً بحثت فيه عن سوء الحالة الاقتصادية بين اليهود في فلسطين ومما جاء فيه .

ها قد ظهرت لنا صورة جلية من حالة العمال تنبئ بالآلام العظيمة وهي وجود ٧٠٠٠ نفس عاطلين من العمل و ١٠٠٠٠ آلاف نفس لا يجدون طعاماً . حقاً أن القلب ليخفق اضطراباً عندما يسمع المرء شيئاً عن هذه الحالة ، فمن الواجب علينا أن نشعر بالألم وحب الواجب تجاه اخواننا المساكين الذين يقاسون أصناف العذاب أمام أعيننا وبالقرب منا فلانصم آذاننا وننأى جانباً عن القيام بمعونة هؤلاء التعساء الذين أخذوا على عاتقهم بناء مستقبل اليهود في فلسطين بدمائهم وأرواحهم وأموالهم .

أن أكثر المهاجرين والقاطنين في هذه البلاد يحملون آمال اسرائيل الاخيرة فهل من الحق في شيء أن ندع مثل هؤلاء يسعرون الانفاس ويرسلون الزفرات والتنهدات دون أن نوصل أصواتهم الى الآخرين من بني جنسهم ؟

كيف تحل الازمة

ثم قال الكاتب أنه في امكان اليهود الحصول على ضرب من المساعدة يكون كفيلا بتخفيف الضائقة وتفريج الازمة وهو أخذ الخمس من مرتب كل موظف في أي دائرة صهيونية ومن مصاريف الجمعية الصهيونية نفسها وبهذه المبالغ تفتتح مشاغل للعاطلين والجياع ثم ندد برؤساء الدوائر الصهيونية وتقاعسهم عن نصرة اخوانهم وقال أن رفض المساعدة وقاحة لا تغتفر . وأن المساعدة لا تنتظر من صغار الموظفين بل من كبارهم الذين يتناولون المرتبات الباهظة فيجب أن يكونوا اول الملبين لنداء الجياع

موقف يهود اميركا

تجاه الصهيونية

ثم قرع الكاتب يهود اميركا الذين لا يمدون ايديهم الى مساعدة الصهيونيين بفلسطين وقال ان فلسطين اليوم تحترق ويهود اميركا مثل مارشال وشيعته لا يقيمون وزناً لكلمة « ارض اسرائيل » ولا يلتفتون اليها فمن الواجب عليهم أن يهتموا بها ويساعدوها كما يساعدون جميع اليهود في اقطار العالم الأخرى

مطالب الصهيونين من الحكومة

وقد ندد الكاتب بتساهل حكومة فلسطين في هذه المسألة وذكرها بلزوم ايجاد اعمال للعاطلين والجياع في هذه البلاد التي يقيمون فيها بالاتفاق على شروط معلومة بينهم وبين الحكومة المنتدبة . وان نصيب اليهود من المائتين والثلاثة والعشرين الفاً من الجنيهات التي تصرفها دائرة الاشغال العامة كان قليلاً جداً فيجب تكثيره وختم الكاتب مقاله بقوله ان الوفاً من بني اسرائيل ينتظرون والبلاد وصلت الى حالة تستوجب اليأس ولا نستطيع الانتظار يوماً آخر بعد .

[الجامعة العربية] أن الجرائد العبرية كثيراً ما تطرق هذه المواضيع التي اصبحت حيوية وفي الدرجة الاولى من الاهمية في نظر اليهود في فلسطين . وقد كتبت هاآرتس في اوائل هذا الشهر مقالاً في نفس المعنى وفي هذا دليل على ما وصلت اليه حالة الصهيونيين في هذه البلاد رغم المساعدات التي تلقوها من جهات كثيرة ورغم معاونة الحكومة لهم في امور كثيرة اهمها في دائرة الاشغال العامة التي يتحاملون عليها ولا يرضون بنصيبهم منها . ولا غرو فان الممالك لا تبنى على الآمال فقط !

اعضاء الوكالة اليهودية

تقول جريدة دافار أن اللجنة التنفيذية الصهيونية في لندن تسعى بانتقاء اعضاء الوكالة اليهودية من اوربا . ويسعى يهود اميركا للغرض نفسه في اميركا . والغالب ان اعضاء هذه الوكالة سيتم انتقاؤهم قبل عودة وفد التحقيق الذي ذهب الى فلسطين

لأجل بلدية تل ابيب

وقالت ايضاً أن المستر ملز مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين والمستر كونتون قد زارا تل ابيب لامور تتعلق ببلديتها .

تقرير الجمعية الصهيونية

تقول جريدة هاآرتس ان الجمعية الصهيونية في القدس قد اتمت تحضير التقرير الذي ستقدمه الى عصبة الامم في الصيف القادم . وتنص مواد هذا التقرير على افعال الوكالة اليهودية في فلسطين وقد ارسلت هذه المواد الى الجمعية الصهيونية في لندن كي تضع هذه تقريرها بالاستناد عليها

خوف اليهود من ايطاليا

تقول جريدة دوآرهايوم ان الصداقة التي توثقت اواصرها في المدة الاخيرة بين ايطاليا وبريطانيا قد استوجبت اهتماماً عظيماً في باريس وليس من العجيب أن تهتم فرنسا هذا الاهتمام فالأمر طبيعي لأن هذه الصداقة ستكون على حساب فرنسا نفسها ، ومن الممكن أن تدفع ثمن هذه الصداقة أو قسماً منه . وعلينا أن نهتم نحن ايضاً لهذه الصداقة ليس لحسد أو غيرة بل لنفس الأمر الذي يدفع فرنسا الى الاهتمام . وقد يجوز أن نشترك بدفع قسم من ثمن هذه الصداقة في هذه الايام التي تطالب فيها ايطاليا بالامتيازات الاجنبية في فلسطين .

ويظهر أن مطالب ايطاليا هذه ستنجح بدليل ارسالها عشرة الآف جندي ايطالي الى الصين ليكونوا تحت تصرف الجنرال البريطاني هناك . فيجب علينا أن نهتم لهذا الامر لأنه ليس بكثير على ايطاليا ان تطالب بحقوق ممتازة لها فلسطين .

احتجاج يهود بيروت

على الحكومة الافرنسية

ونشرت هذه الجريدة خبراً مفاده أن اليهود في بيروت قدموا احتجاجاً الى السلطة الافرنسية فيها لعدم عنايتها في ادخال هذه الطائفة الى وظائف الحكومة

اليهود يعترفون بالفشل

في الانتخابات

وكتب كاتب في هذه الجريدة مقالاً تكلم فيه عن وضعية اليهود في انتخابات البلدية فقال : ان معركة الانتخابات تجبر الذين سيدخلونها على الاستعداد بجميع الوسائط . ثم ان هذا التسجيل الفجائي فتح لنا باب المعركة وحتم على داخليها استعمال ما يقدرون عليه من القوى . ويظهر أن سوء حظنا قضى علينا بأن يستعمل خصومنا هذه القوى وان لا نستطيع نحن استعمالها لجهلنا بطرقها المستورة فاذا وازنا بينها وجدنا ان عددنا لا يزال ٥٨٠ ناخباً مقابل ١٠٥٠ ناخباً من المسلمين و ٦٠٠ ناخب من المسيحيين . واذا شايعنا الذين يقولون بأن عدد ناخبينا سيزيد ٢٠٠ ناخب ايضاً فانه سيتساوى مع عدد ناخبي المسلمين لغاية اليوم . على انه ليس من الممكن ان لا يزيد عدد ناخبي العرب على هذا العدد . وقد ضاعت احلامنا بنوال الاكثرية لأنه سوف لا يتحقق هذا الامل . ان العلاج الوحيد لهذه الحال هو التجنس ، نعم ان كثيرين منا قد تجنسوا بالجنسية الفلسطينية ولكن هؤلاء المتجنسين كانوا من العمال والذين لا يدفعون الضرائب ولا حق لهم بالانتخاب . لقد سررنا بعدد المتجنسين ولكن هذا السرور لم يكف فيجب ان نحصر همنا في ان نكثر من سواد دافعي الضرائب بين المتجنسين في المستقبل .

فرصة عظيمة

ابتداء من يوم الاحد ١٣ شباط سنة ١٩٢٧ لغاية يوم الجمعة ٢٥ شباط سنة ١٩٢٧ .

سيكون في محلات

يعقوب مرعش واولاده

بشارع مأمن الله تجاه دائرة البلدية

بيع عمومي

وقد أنزلنا اسعار البضائع كثيراً فلزبائننا الكرام وللعموم جميعاً ان ينتهزوا هذه الفرصة ولا يدعوها تضيع من ايديهم .

شرفوا محلاتنا وتحققوا

ماذا في الازهر اليوم

حقيقة الحال

قامت في الازهر بجميع اقسامه حركة اضراب عن تلقي الدروس احتجاجاً على ما قرره مجلس النواب من بطلان امر عال صدر في عهد الوزارة الزيورية بضم مدارس القضاء الشرعي ودار العلوم والمعلمين الأولية الى الازهر الشريف وادماجها ضمن الجامعة الازهرية وكانت حجة البرلمان فيا فعل أن هذا الامر العالي لم يأخذ الصيغة البرلمانية والبلاد بلاد دستوري ومن جهة أخرى يرى البرلمان ان البلاد في حاجة الى هذه المدارس ويجب ان تكون على نظام يمكن معه ان تقوم بما تبتغيه الامة من الاصلاح ولا يكون ذلك وهي في احضان الازهر الذي لا يزال عاكفاً على نظمه العتيقة التي لا تتفق مع العصر الحاضر ويتطلب اصلاحه زمناً طويلا وجهاداً عنيفاً. على أن هذه المدارس قد قامت بمهمتها وأثمرت ثمرها من قبل وهي بعيدة عن الازهر فقيام الوزارة الزيورية بضمها الى الازهر لم يكن لمصلحة عامة مرجوة بل لاغراض لا يجب أن تلتفت اليها حكومة دستورية لأنه ليس من الاصلاح ادماج الصالح بالفاسد بل الواجب بذل الجهد في اصلاح الفاسد والمحافظة على كيان الصالح

كان الازهريون يرون في ضم هذه المدارس الى معهدهم اصلاحاً لهم وان لم ينلهم في الواقع فائدة مادية او ادبية من وراء ذلك فساءهم قرار البرلمان بفصل هذه المدارس عن معهدهم واعادتها الى ما كانت عليه تديرها وزارة المعارف كيف تشاء من غير أن يكون للازهريين أي تدخل في ذلك فأضرب الطلبة عن تلقي دروسهم وقاموا بحركتهم واجتمعوا وخطبوا وتظاهروا وهتفوا حتى بسقوط البرلمان والحكومة الدستورية بل الزعماء الذين لهم ما لهم من المنزلة في قلوب الامة المصرية بل في الشرق بأجمعه بل في اوروبة كلها.

أن الناظر الى قرار البرلمان لا يرى ان هذه الحركة على شدتها مسببة عنه ويحكم بأنه لا بد أن يكون هناك اسباب أخرى خفية دفعت بالازهريين الى ما وصلوا اليه ، منها امور داخلية تتعلق بالعلماء أو بالطلبة ومنها امور خارجية مصدرها الحزب الرجعي المعارض.

اما ما يتعلق بالعلماء فقد تعرض مجلس النواب الى ميزانية الازهر في دورته الماضية وود ان تعرض عليه بتفاصيلها ولم يتم ذلك في الدورة الماضية ولكن المجلس ماض في تنفيذه وقد انتقد كثر مرتبات بعض العلماء وتناول بعضهم مرتبات من جهتين فأكثر وما الى ذلك مما يتعلق بمالية المعاهد الدينية. والظاهر أن هذا قد اثر أثره في نفوس العلماء فودوا أن تبقى حالهم على ما هي عليه ليس للبرلمان عليهم رقابة وانما يرجع امرهم الى مليك البلاد مباشرة . وهناك مادة في الدستور تنص على بقائهم على حالهم حتى يصدر قانون ينظم علاقة الازهر بالحكومة والملك وكيفية ادارته فهم يريدون أن يصدر هذا القانون ويراعي فيه ما يبتغون. ولا بد أن يتأثر الطلبة بما في نفوس اساتذتهم من السخط على هذه الخطة التي يريد البرلمان اتباعها نحوهم . ونحن ان لم نبرىء العلماء من التأثير على الطلبة فانا لا ننكر أن منهم من هو حسن النية ومن يريدون الاصلاح الحقيقي ولكنهم ربما كانوا لم يحسنوا انتقاء الفرصة المناسبة للمطالبة بأصلاح الازهر لأن لدى الحكومة والبرلمان الآن مشاكل كثيرة فما كان يصح أن تزاد مهمتها تعقيداً بزيادة المشاكل . والاصلاح لجميع فروع الحكومة في امة حديثة عهد بالدستور كالامة المصرية لا يمكن أن يحصل دفعة واحدة بل يجب التريث والصبر فيه والسير في سبيل الاصلاح بقوة طبيعية يكون معها الاصلاح موطد الاركان ثابت البنيان.

وأما ما يتعلق بالطلبة فقد اشتمل البحث في مجلس النواب على اعادة القسم العالي من مدرسة القضاء وتقسيم التجهيزي لدار العلوم (وكانا قد الغيا في عهد الوزارة الزيورية) . مع تعديل في بعض مواد الدراسة في الثاني بحيث يمكن أن تغذى منه مدرستا القضاء الشرعي ودار العلوم بطلبة مدربين على النظام ذوي كفاءة علمية وثقافة عقلية تتناسب مع الوقت الحاضر ومع ما تنشده مصر من التقدم . فثارت ثائرة الطلبة الازهريين لأنهم ظنوا أن هذا يحرمهم من حق الدخول في المدرستين ويقصر هذا الحق على خريجي القسم التجهيزي الجديد ويهمل القسم التجهيزي المنشأ في الأزهر على انقاض القسم القديم الذي يريد البرلمان اعادته الآن . والحق أن قرار البرلمان لم يرد منه الا أن تكون وزارة المعارف هي المديرة والمشرفة على نظام القسم التجهيزي ، وامتحان الشهادتين « الكفاءة والبكالوريا » في هذا القسم ليس قاصراً على طلبته بل باب الامتحان مفتوح على مصراعيه لطلبة القسم التجهيزي في الأزهر بل لغيرهم من الخارج وسيكون الفوز بدخول المدرستين لمتقدمي الناجحين سواء أكانوا من القسم التجهيزي المزمع انشاؤه أم من الأزهر أم من الخارج ولا شك أن هذا يدفع الى التنافس في تحصيل العلم فلا يدخل مدرسة القضاء أو دار العلوم الا النابهون من الطلبة . وفي ذلك رقي المستوى العلمي بالمدرستين فما كان ينبغي أن يثور على هذا النظام طلبة الأزهر لو لم تكن هناك عوامل أخرى تدفعهم الى هذه الثورة ، وربما كان أكثر الطلبة اندفاعاً طلبة القسم العالي فقد كان في امكانهم دخول القسم العالي من مدرسة دار العلوم بعد اداء امتحان خاص أو دخول قسم التخصص في القضاء الشرعي بعد أن يحصلوا على شهادة العالمية من الأزهر ، وبالغاء الأمر العالي واعادة المياه الى مجاريها حرموا من هاتين الميزتين اللتين اكسبتهم اياها الوزارة الزيورية ، وقد اسلفنا انه لم يكن غرض تلك الوزارة المصلحة العامة ، بل كان غرضها ارضاء طلبة الازهر وشيوخه لمآرب خاصة ليس هذا موضع ذكرها . ولا يزال امام هؤلاء الطلبة مستقبل شهادة العالمية ان كان لها مستقبل والا فلهم ان يطالبوا الحكومة بتنظيم مستقبلهم دون ان يعترضوا على نظام قام البرهان على نفعه . على أن كل نظام لا يخلو من ضحايا فلو فرض ان هذا النظام سد على هؤلاء الطلبة موارد العيش لكان واجباً عليهم أن يضحوا في سبيل المصلحة العامة ولكنه لم يسد امامهم الا باب المدرستين وامامهم التدريس في الازهر والخطابة والامامة في المساجد والوعظ والارشاد والحكومة جادة في تغيير نظام الازهر بما يتفق مع مصلحة الدين ومصلحة البلاد العامة فكان الواجب على هؤلاء الطلبة ان يتريثوا ويطالبوا الحكومة في هوادة بالاسراع في عمل ما تريد من الاصلاح

واما الامر الخارجي فهناك حزب يسمى حزب الاتحاد ألف في عهد الوزارة الزيورية لتأييد سلطانها وهو حزب رجعي لما شوهد في تصرفاته من محاربة الدستور وتأييد وزارة غير دستورية وقد باء بالفشل في الانتخابات الماضية . ومثل هذا الحزب ينتهز الفرص للايقاع ببرلمان لا يرتضيه وحكومة ليس له فيها من الامر شيء فليس بعيداً في العادة أن يعمد الى استخدام مثل حادثة الازهر في اغراضه بل قد استخدمها بالفعل . والمطلع على جريدة الاتحاد التي هي لسان حال هذا الحزب يرى بعينه مقدار ما تنقله لاشعال نار الثورة ضد البرلمان والحكومة فضلاً عما ينقل من اقوال المهيجين والخطباء وبين علماء الازهر وطلابه من ينتمي الى هذا الحزب ويدين بالمبادىء الرجعية فطبعوا المنشورات ووزعوها على العامة واستحثوا فيها لمناصرة الدين وزعموا فيها أن البرلمان والحكومة ماضيان في هدم الدين لأن الغاء القرار الذي ذكرناه تمهيد لقتل الروح الدينية واضعاف لشأن علماء الدين وطلاب علومه . قالوا كل هذا وانتشر الطلاب في البلاد لاثارة الرأي العام ضد البرلمان والحكومة ولكن ذلك كله لم يجد فتيلاً ولم يكسبوا العطف الذي كانوا ينتظرونه بل ربما صب الناس عليهم جام غضبهم وسخطهم لأن الأمة ضحت في سبيل الاستقلال ما ضحت ونالها ما نالها ولم تكن النتيجة العملية الا حصولها على حكومة مسئولة امام برلمان منظم فلا يصح أن تهدم ما بنته على أشلاء ضحاياها العديدين .

هذه هي حقيقة الحال لم تتحيز فيها لفريق دون فريق ولكنا سردنا الوقائع الصحيحة التي تمكن القارىء من الاطلاع على الموضوع بجميع اطرافه في مسألة كهذه تتعلق بأعظم معهد علمي تاريخي في الشرق ليستطيع أن يصدر حكماً صحيحاً خالياً من شوائب التعصب والتضليل والله يهدي ولاة الامور الى سواء السبيل

القاهرة « مصطفى فاضل العمري »

* *

العرب

في نظر انكليزي

ورد على أحد الافاضل بالقدس كتاب من صديق له في لندن ذهب اليها ليكمل تحصيله العالي وقد ذكر فيه نكتة عن نظر بعض الانكليز الى الشعب العربي نثبتها هنا ليقف منها القراء على ما يتوهمه فينا بعض هؤلاء الناس من الهمجية والتوحش قال :

«جاء أحد الطلاب الفلسطينيين من رفقائنا الذين يدرسون في كمبردج الى لندن للسؤال عني فقرع التلفون فرد عليه صاحب المنزل وسأله ماذا يريد فقال عندكم هنا رجل عربي يسمى فلاناً . فلما سمع الانكليزي ذلك بهت وارتجف صوته وقال : عربي من عرب الصحراء ؟ لا يوجد عندنا هكذا رجل . فقال الشاب بل عربي من فلسطين اسمه كذا فقال لا أدري فسأذهب وأرى . ثم قال صاحب الكتاب : هذه حالة الشعب هنا فهم لا يعلمون شيئاً عن الخارج وكلما سمعوا بعربي ظنوه من الصحراء وخافوا منه!»

سكة حديد الحجاز

ماضيها وحاضرها

هذا التقرير قدمه الوفد الفلسطيني الذي اشترك في مؤتمر مكة في شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٤ الموافق حزيران سنة ١٩٢٦ ننشره تباعاً كوثيقة تاريخية تبين تاريخ هذا الخط وتطوره وتثبت حق المسلمين بصورة لا تقبل الجدل بالاستيلاء عليه لانه من الاوقاف الاسلامية

٥

الخاتمة

أن للمراجعة في هذا الشأن ثلاثة وجوه.

الأول ان تراجع الدولتان المنتدبتان على سوريا وفلسطين ويطالب منهما الوفاء بوعودهما فيما يتعلق بتأليف لجنة عليا لادارة الخط الحجازي الذي هو وقف المسلمين كافة بشرط أن يسلم الخط جميعه بآلاته وأدواته الى هذه اللجنة أو يلحق بها الخط ويعهد اليها بأمر الشارقة الفعلية لأن تأليفها على الصورة المبينة في التقريرين البريطيين رقم (٥) و (٦) لا يأتي بالنتائج المطلوبة بتاتاً.

الثاني — مراجعة جمعية الأمم عند عدم حصول نتيجة من هذه المراجعة في المباشرة على أن تكون المراجعة مستوفاة الشرائط القانونية ومؤيدة بالوثائق الرسمية طبعاً.

الثالث — اقامة الدعوى لدى محكمة لاهاي الدولية وهذا هو الوجه الذي اعتمده وأوصاني به بعض السياسيين والحقوقيين بأوربا عندما عهد الي بالسعي وراء هذه الغاية لأنهم اعتبروا القضية حقوقية دولية ولا سبيل للنظر فيها من قبل جمعية الأمم بعد أن أصدر الحكم حكمه.

الخلاصة — أن المسلمين في أقطار العالم يعلقون آمالاً كبيرة على مؤتمر مكة المكرمة الذي تميل الأكثرية الاسلامية اليه فنسأل الله تعالى وهو خير مسؤول أن يوفق جلالة الملك الامام وأعضاء المؤتمر الكرام الى ما فيه خير المسلمين وتفعهم انه بالاجابة جدير وعلى ما يشاء قدير.

التقرير رقم ١

ادارة الخط الحجازي

نيطت ادارة الخط الحديدي الحجازي بمجلس عال وفاقاً للارادة السنية الصادرة بتاريخ ٦ تموز ١٣٢٦ على أن يعقد برآسة الرئيس الثاني لمجلس النواب العثماني وأن يكون وزير الداخلية من أعضائه. وفي ١٥ مايس سنة ١٣٢٧ نيطت هذه الادارة بالصدارة العظمى بموجب ارادة سلطانية مؤرخة في التاريخ المذكور وهذه الارادة مثبتة في الصفحة ٤٠٨ من الدستور العثماني رقم (١٣٦)

وفي ٢١ نيسان ٣٢٨ رومية ألحق الخط بنظارة الحربية بموجب الارادة السنية المسطرة في المجلد الرابع من الدستور صفحة ٤٦٤ رقم (١٨٠).

ثم ألحق الخط بنظارة الأوقاف الآن هذه التدابير جميعها قد الغيت بموجب القانون الصادر في ١٩ تموز ١٣٣٠ رومية الموشح بتوقيع السلطان محمد رشاد بعد قبوله لدى مجلسي الاعيان والمبعوثان بتاريخ ٨ تموز ٣٣٠ المبني على تعديل القانون الصادر بتاريخ ٢٩ كانون الاول ٣٢٩ رومية.

التقرير رقم ٢

ترجمة القانون

الصادر بتاريخ ١٩ تموز سنة ٣٣٠
الموشح بتوقيع السلطان محمد رشاد بعد
قبوله لدى مجلسي المبعوثان
والاعيان العثمانيين

المادة الاولى — ربطت ادارة الخط الحجازي العامة بنظارة الاوقاف.

المادة الثانية — تودع لعهدة مدير عام ينتخب من قبل نظارة الاوقاف ويعين بارادة سلطانية.

المادة الثالثة — يؤلف مجلس اداري من ارباب الاختصاص والفن ينتخب من قبل نظارة الاوقاف ويصدق على انتخابه من لدن مجلس الوزراء ويحدد زمان انعقاد المجلس الاداري وتعين صلاحية ووظائف المأمورين والموظفين وتنظيم ادارة الامور والمعاملات بنظام خاص.

المادة الرابعة — ان الاملاك الداخلة تحت تصرف الخط الحديدي الحجازي سواءاً كانت في مصر او في المواقع الاخرى التي هي اليوم تابعة للموازنة المستقلة وتدار ضمن الموازنة العامة لادارة الخط الحديدي المبحوث عنه التي كانت قد وصفت لاسم الخزينة من نظارة المالية في عامي ٣٢٥ — ٣٢٦ رومية ثم صححت سندات تمليكها لاسم الخزينة تعاد الى الخط الحديدي الحجازي وتصحح الاسناد التي كانت صححت لاسم الخزينة وتعاد ثانية لاسم ادارة الخط الحديدي الحجازي العامة ويعهد بأدارة شؤونها الى الادارة العامة لهذا الخط. الاملاك التي لم تربط حتى الان بأسناد تمليك فان هذه الادارة العامة منحت الاذن بتسجيلها أيضاً لاسمها وحفظ اسنادها لديها

المادة الخامسة — يعتبر هذا القانون من تاريخ نشره.

المادة السادسة — ناظرا المالية والاوقاف مأموران بانفاذ احكام هذا القانون

محمد رشاد

التقرير رقم ٣

صورة الاحتجاج الذي قدمه اهالي دمشق الى المقامات العليا متضمناً استياءهم من تسليم السلطة الافرنسية الخط الحجازي المتد داخل منطقة دمشق مع المصانع والقاطرات والشاحنات والادوات المختصة به والمبالغ الاحتياطية الموجودة لديه الى شركة بيروت — شام الافرنسية

المقدمة

أن تسليم السلطة الخط الحجازي الذي هو وقف من اوقاف المسلمين بأدواته المنقولة وغير المنقولة الى شركة (شام — حماه وتمديداتها) الافرنسية استناداً الى اتفاقية مكتوبة بين المفوضية والشركة المذكورة في ٢٢ شباط ٩٢٤ لتسيير الشركة هذا الوقف الاسلامي نعده اجحافاً بالعهود الدولية والحقوق العامة والخاصة وذلك للأسباب الآتية:

اولاً — أن الخط الحجازي وقف اسلامي له من حرمته وجوب الصيانة ما يجب لبيوت الصلاة والعبادة وقد اكتسب هذه الصفة بموجب القانون العثماني الصادر في ٢٩ كانون الاول ١٣٢٩ والاصل في الاوقاف الاسلامية مراعاة شرط الواقف الذي اعتبر كنص الشارع والخط الحجازي الذي له هذه الصفة الدينية لم يشترك في عقد هذه الاتفاقية التي تغير صفة الوقف وتجعله كملك خاص لفخامة المفوض السامي يتصرف فيه ويتنازل عنه لهذه الشركة الاجنبية كأن الوقف لم يكن وكأن الثلاثمائة مليون من المسلمين لا علاقة لأحد منهم في هذا الخط المقدس ولا كأن مئات الرجال منهم ماتوا من التعب والنصب الذين لاقوهما يوم قاموا بانشاء هذا الخط المقدس والغريب في امر هذه الاتفاقية أن تظل سراً مكتوماً لا يعرفها أحد من المسلمين.

ثانياً — أن قرار فخامة المندوب السامي بتسليم هذا الخط لهذه الشركة الافرنسية الاجنبية يخالف التعهدات الحكومة الافرنسية امام جمعية الامم في المادة التاسعة من صك الانتداب وتلك المادة التي تمنع الدولة المنتدبة من التدخل في ادارة الاوقاف الاسلامية بصورة تخالف شروط الواقف وأي تدخل أكبر وأعظم من تسليم هذا الخط الاسلامي لغير المسلمين.

ثالثاً — أن اتفاق فخامة المندوب السامي مع هذه الشركة الاجنبية نقض البلاغ الرسمي البريطاني الذي ابلغه المعتمد البريطاني في عمان لسمو الامير عبدالله المتضمن اعتراف فرنسا وانكلترة بصفة الخط الحجازي الاسلامية واستعدادهما لتوحيد فروع الخط وتسليمه لهيئة مسلمة يكون مركزها المدينة المنورة تتألف من اربعة اعضاء احدهم من الحجاز والثاني من فلسطين والثالث من سوريا والرابع من الشرق العربي والخامس آخرين من الاقطار الاسلامية التي لها علاقة بهذا الخط. هذا هو نوع البلاغ الانكليزي فما بال المفوضية العليا تقضي بتجزئة هذا الخط وتسليمه لهيئة اجنبية غير مسلمة خلافاً لنص الواقف ومؤدى البلاغ المذكور

رابعاً — أن الاتفاقية لم تعرض على المحكمات الملية ولا على المجالس التمثيلية حتى يؤخذ رأيها فيها كما يقضي بذلك صك الانتداب.

خامساً — يدعي المسيو مارتو مدير خط خط الشركة الافرنسية أن الخط الحجازي كان يخسر وانه بوضعه يد شركته عليه تلافى اسباب الخسارة وقد تسنى لنا ذلك ندحض دعواه بالارقام الآتية:

« البقية تأتي »

رسالة من المجدل

تلقينا رسالة من كاتب من المجدل يبحث فيها عن شؤون الانتخابات البلدية ويذكر فيها شيئاً عن اعمال رئيس البلدية الحالي العمرانية ويغمز فيها بعض المعارضين هناك. وحيث اننا اشرنا قبلاً الى أن كل رسالة يكون فيه طعن شخصي فسوف لا نجد لها مكاناً في هذه الجريدة فلذلك اكتفينا بالاشارة اليها وضربنا صفحاً عنها.

عمارة المسجد الاقصى

جاءنا من حضرة محاسب لجنة عمارة المسجد الاقصى أن مجموع الوارد للعمارة في شهر كانون الثاني الماضي بلغ ٢٠٣ جنيهات و ٧٤٠ مليماً. وأن مجموع النفقات في الشهر نفسه بلغ ١٢١٢ جنيهاً و٧٣٥ مليماً . وقد بلغ اجمال الدخل العمومي حتى غاية الشهر نفسه ٩١٣٦٥ جنيهاً و٦١٨ مليماً وبلغ أجمال الصرف حتى غاية الشهر نفسه ٤٦٨٢٠ جنيهاً و٣٦٢ مليماً . وموجود الصندوق المدور لشهر شباط الجاري ٤٤٥٤٥ جنيهاً و ٢٥٦ مليماً .

في مطبعة دار الايتام

الاسلامية

تجد انظف المطبوعات بأرخص سعر وأسرع وقت . فعهد اليها بمطبوعاتك .

ألذ وأحسن وأنقى تنباك

عرف في فلسطين

التنباك العجمي (ماركة الارجيله)

سعيد الحاج عبد ☆ بيافا

خمسة جنيهات مكافأة لمن يجد ويثبت فيه غشاً

فمن لم يجربه حتى اليوم لم يذق طعماً لذيذاً للتنباك

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون باسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش مصري | في فلسطين ١٢٥ قرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

اعلان

تعلن دار الايتام الاسلامية أنها مستعدة لقبول الأشغال الآتية في مصانعها باسعار لاتزاحم وبتسهيلات لا يحصل عليها في محلات اخرى

الطباعة

تطبع الكتب والمجلات والجرائد والاعلانات ودفاتر الدواوين الرسمية والاوراق التجارية وبطاقات الزيارة والأفراح بحروف جميلة منتخبة مع الاتقان التام في العمل وحسن المعاملة

التجليد

تلفت نظر الاساتذة والمحامين والتلامذة وكل صاحب ذوق سليم الى استعداد هذه الدائرة للاتقان المتناهي في تجليد الكتب القيمة والمجلات المصورة والجرائد الرسمية وغير الرسمية بصور واسعار مختلفة مذهبة وغير مذهبة .

الخياطة

جربوا ولو مرة تفصيل بذلات افرنجية وجاكيتات عربية في دائرة خياطة دار الايتام الاسلامية وحينئذ نضمن انكم لا تتركون هذا المحل الى غيره . تعطى اسعار خصوصية لتلامذة المدارس .

الحياكة

مصنع الحياكة مستعد لتقديم ما يطلب منه من السجاد حسب الرسم والشكل بالوان ثابتة مع تصليح السجاد القديم وارجاعه الى حالته الاولى بصورة هي غاية في الاتقان

النجارة

اشتهرت منجرة هذه الدار باتقان الصناعة ورخص الاسعار وهي مستعدة لعمل كافة انواع الاثاث الخشبي (الموبيليا) حسب ذوق الطالبين ووفقاً لرسوم الموجودة في اشهر كتالوجات اوروبا . ومن يريد ان يتثبت فليشرف وليرَ بعينه المصنوعات اثناء اعمالها

صناعة الاحذية

قد استحصلنا على قوالب جديدة وفقاً لاحدث طراز في الاحذية ونستطيع ان نقدم لزبائننا الكرام اجمل وامتن الاحذية للسيدات والرجال والاولاد بأرخص الاسعار

صناعة معهد ابي العلاء

هي الكراسي والكنبايات من احسن انواع الخيزران ثم الفراشي والمكانس ونماذج الاحذية الشتوية بانواعها وتصليح كراسي الخيزران القديمة

السمكرة (التنك والزنك)

اذا كنت تريد ان تحصل على اجود مصنوعات هذه الصناعة من حامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل . . . فاقصد هذا المصنع يعجبك باتقان عمله

وان مصانع المدرسة تقدم جميع مايلزم دوائر البلديات (في جميع انحاء فلسطين) من مطبوعات ومكانس للطرق وخياطة بدلات المفتشين والمأمورين باسعار لاتزاحم وبسرعة فائقة

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف